الجواب

لا تقدر الزوجة المذكورة ولا يحق لها ان تتزوج برجل آخر غير جبرائيل الذي قام من الموت وذلك (اولاً) لان عهد الزواج كان ثابتاً ناموسياً شرعياً فيما بينها وبين جبرائيل هذا والحال ان اقنوم جبرائيل العاقد معها العهد هو هو نفسه الذي قام من الموت فاذاً العهد لم يزل باقياً ثابتاً فيما بينه وبينها وهي ملتزمة بحفظه وغير قادرة ان ترجع عنه لان هذه الزوجة بقوة العهد المرقوم كانت قد اعطت جبرائيل كل سلطان كان لها على جسدها فاصبحت لا تملك شيئاً من هذا السلطان والحال ان جبرائيل الذي نال منها هذا التولي الطبيعي الناموسي بعهد متبادل لم يزل حياً في الوجود بعد قيامته من الموت فلا تستطيع ان تمنح هذا التولي لرجل آخر. اومن المحال ان الانسان يعطي ما لا
(ثانياً) لا ريب في ان زواجها مع جبرائيل هذا قبل موته هو سر مقدس يرسم اتحاد

المسيح مع الكنيسة الجامعة والزواج بهذا الرسم هو عادم الانحلال والحال ان الاقنومين القائمين بركة الاكليل والمتحدين بهذا السر الرسمي في تشبيههما اتحاد المسيح مع كنيسته الجامعة انما هما هذا الرجل نفسه وهذه المرأة عينها ولئن مات احدهما ثم قام باقنومه عينه (ثالثاً) لا يحكم والحالة هذه الاستناد الى حرفية قول هذا الرسول الالهي: (اذا مات الرجل كانت زوجته معتقة من رباطه) بل يجب تفسيره بحسب نية الرسول عينه حيث ان هذا الاناء المصطفى انما يعني بقوله المذكور عن الموت الطبيعي العادي الذي لا تعقبه قيامة الا في اليوم الاخير فهذا الموت حقاً يحل ويناقض عهد الزواج لان دوام هذا العهد محال بعد الموت وشتان ما بينه وبين موت يدوم يوماً واحداً يليه رجوع المائت الى هذه الحياة باعجوبة الهية غير فائقة القدرة على ابقاء واجبات عهد الزواج (رابعاً) لانه كما ان الرجل المذكور رجع بعد قيامته من الموت الى امتلاك حقوقه كلها التي كانت له قبل الموت.

Copyright © King Saud University